فلما أنشده الأخطل قال لامن أين سدو الله علي الدنيا حتى أنشد قوله .

(فمالك في نجد حصاة تعدها ... ومالك في غوري تهامة أبطح) .

فقال الأخطل لا أبالي والله أن لا يكون فتح والصليب لي القول ثم قال .

(ولكن لنا بر العراق وبحره ... وحيث يرى القرقور في الماء يسبح) .

668 - أخبرني أبو خليفة عن محمد بن سلام قال قال أبو الخطاب حدثني نوح بن جرير قال قلت لأبي أنت أشعر أم الأخطل فنهرني وقال .

بئس ما قلت وما أنت وذاك لا أم لك فقلت وما أنا وغيره قال لقد أعنت عليه بكفر وكبر سن وما رأيته إلا خشيت أن يبتلعني .

669 - وفي حديث أبي قيس العنبري عن عكرمة بن جرير